

الرباط، في 22 ماي 2025

المديرية العامة للتجارة
مديرية الحماية والتقنين التجاري

إعلان عمومي رقم DDC/06/2025 المتعلق بالتحديد الأولي لوجود إغراق وضررهم وعلاقة سببية في إطار التحقيق المضاد للإغراق على واردات الإنارة الكهربائية ذات الصمامات الثنائية الباعثة للضوء LED المخصصة للإنارة العمومية ذات منشأ الصين

قامت وزارة الصناعة والتجارة (يشار إليها لاحقا باسم ("الوزارة")), في 2 شتنبر 2024، بموجب إعلان عمومي¹، بفتح تحقيق مضاد للإغراق على الإنارة الكهربائية ذات الصمامات الثنائية الباعثة للضوء LED المخصصة للإنارة العمومية ذات منشأ الصين. وطبقا لمقتضيات المادة 22 من القانون رقم 15.09 المتعلق بتدابير الحماية التجارية والمادة 27 من المرسوم رقم 2.12.645 بتطبيق هذا القانون، تعلن الوزارة، من خلال هذا الإعلان، عن النتائج الأولية في نهاية المرحلة الأولية من التحقيق.

1. المنتج المعني

المنتج المعني بالتحقيق هو الإنارة الكهربائية ذات الصمامات الثنائية الباعثة للضوء LED المخصصة للإنارة العمومية، وهو جهاز إنارة مصمم بشكل أساسي لإضاءة الأماكن الحضرية والعمومية مثل الأزقة والشوارع والحدائق والساحات العمومية وغيرها. ويعمل هذا المصباح بتقنية الإضاءة الكهربائية الضوئية كمصدر رئيسي للضوء ويصنف حالياً ضمن البند الجمركي للنظام المنسق الوطني (SH) التالي: 94.05.42.00.10.

2. البلدان المصدرة للمنتج موضوع التحقيق

المنتج المعني ذو منشأ الصين.

3. وجود الإغراق وهامش الإغراق المحدد

بعد فتح التحقيق، أرسلت الوزارة استمارات التحقيق إلى مختلف الأطراف المعنية، ومنحتهم أجالا معقولة لتقديم إجاباتهم. وفي هذا الصدد، توصلت الوزارة بأجوبة من قطاع الإنتاج الوطني والمستوردين، بينما لم يقدم المصدرون الصينيون معلومات كاملة وقابلة للاستخدام.

ونظرا لعدم تعاون المنتجين والمصدرين الصينيين، تم تحديد هامش الإغراق بناء على أفضل المعلومات المتوفرة. وعليه، تم تحديد القيمة العادية وسعر التصدير بناء على المعطيات المقدمة من طرف قطاع الإنتاج الوطني والمستوردين، وتم تحديد هامش الإغراق للمنتجين المصدرين الصينيين، بشكل أولي، بنسبة 27%.

4. وجود الضرر المهم

مكننت دراسة وتحليل عناصر الضرر من استخلاص الاستنتاجات التالية:



¹ الإعلان العمومي رقم DDC/06/2024 المتعلق بفتح تحقيق مضاد للإغراق على واردات المخصصة للإنارة العمومية ذات منشأ الصين

- تستحوذ واردات الإنارة الكهربائية ذات الصمامات الثنائية الباعثة للضوء LED ذات منشأ الصين على حصة كبيرة من السوق ضمن إجمالي الواردات؛
 - أثرت الواردات المغرقة على الأسعار المعتمدة من قبل قطاع الإنتاج الوطني، حيث لاحظت الوزارة أن سعر المنتج المستورد منخفض بنسبة مهمة مقارنة مع سعر المنتج المحلي وذلك طوال فترة التحليل وبنسبة بلغت 109% خلال سنة 2023. كما لاحظت الوزارة وجود منع لارتفاع الأسعار والضغط عليها نحو الانخفاض.
 - تسجيل تدهور في وضعية الصناعة الوطنية، ويتجلى ذلك من خلال انخفاض الإنتاج والمبيعات والحصص السوقية لقطاع الإنتاج الوطني، بالإضافة إلى تراجع معدل استغلال طاقاته الإنتاجية..
- بناء على ما سبق، تم التحديد، بشكل أولي، أن قطاع الإنتاج الوطني قد تعرض لضرر مهم طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 15.09 وأنه أصبح في وضعية هشّة أمام الواردات المغرقة ذات منشأ الصين.

5. وجود علاقة سببية بين الواردات المغرقة والضرر المهم

تم تحديد وجود العلاقة السببية بناء على تحليل الضرر الذي لحق بقطاع الإنتاج الوطني، وربطه بالعوامل الأخرى المحتملة – غير الواردات المغرقة – والتي قد تؤثر على أداء قطاع الإنتاج الوطني.

واستناداً على التحليلات التي تم إجراؤها، خلصت الوزارة – بشكل أولي – إلى أن الواردات المغرقة ذات منشأ الصين ساهمت بشكل كبير في تدهور وضعية قطاع الإنتاج الوطني، وشكلت سبباً رئيسياً للضرر الحاصل. ويعود هذا الاستنتاج إلى أن تحليل العوامل الأخرى التي يُحتمل أن تكون قد أثرت في أداء قطاع الإنتاج الوطني، أظهر أنها لا ترتبط سببياً بالضرر المسجل، إذ لم يكن لأي من هذه العوامل تأثير مباشر وسلي أقوى من تأثير الواردات الصينية.

وعليه، ترى الوزارة أن العلاقة السببية – بشكل أولي – قائمة بين هذه الواردات المغرقة ذات المنشأ الصيني والضرر الحاصل.

6. التعليقات والبيانات الإضافية

تدعو الوزارة الأطراف المعنية إلى الاطلاع على النسخة غير السرية من التقرير المتعلق بنتائج التحديد الأولي، ويمكنها تقديم ملاحظاتها أو تعليقاتها أو أي معلومات إضافية في إطار التحقيق، في نسختين سرية وغير سرية إلى العناوين أدناه، مع ذكر الاسم والعنوان البريدي والبريد الإلكتروني وأرقام الهاتف والفاكس للطرف الذي قدمها.

سيعمم تقرير التحديد الأولي على مختلف الأطراف المعنية التي تتوفر على 15 يوماً من تاريخ إخطارها بالتقرير لتقديم تعليقات ومعلومات إضافية، أي في أجل أقصاه 12 يونيو 2025 على الساعة 4 زوالاً (توقيت غرينتش +1).

وزارة الصناعة والتجارة

المديرية العامة للتجارة

مديرية الحماية والتقنين التجاري

القطعة 14 ، مركز الأعمال ، الجناح الشمالي ب الرياض ، حي الرياض.

ص ب 610 ، الرباط شالة ، المغرب

الفاكس : 00 212 537 72 71 50

البريد الإلكتروني: DDC-AD-LUM-LED@mcinet.gov.ma

